2884 - هل أصابك من هذه الرحمة شيء فقال نعم - المسؤول جبريل والسائل له نبينا محمد صلى الله عليه وسلّم .

هذا باطل لا أصل له كما نبه على ذلك جلال الدين السيوطي في كتابه المسمى بما رواه الخواص في تكذيب القصاص وعبارته في خطبته وقد استفتيت في هذه الأيام في رجل من القصاص يورد في مجلس ميعاده أحاديث ويعزوها إلى النبي صلى الله عليه وسلّم جازما بها ولا أصل لها عنه بل منها ما اشتهر في كتب بعض أرباب الفنون ولا أصل له عند المحدثين ومنها ما هو باطل مكذوب : .

من ذلك أنه روى أن النبي صلى الله عليه وسلّم قال لجبريل حين نزل قوله تعالى { وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين } هل أصابك من هذه الرحمة شيء قال نعم خلق الله قبلي ألوفا من الملائكة كلهم سمي جبريل ويقول تعالى لكل منهم من أنا فلا يعرف الجواب فيذوب فلما خلقني وقال لي من أنا قال لي نورك يا محمد قل أنت الله الذي لا إله إلا أنت - إلى آخره . قال هو من الكذب المفترى على رسول الله صلى الله عليه وسلّم ولا تجوز حكايته إلا لبيان أنه مفترى أستغفر الله من ذلك انتهى